

مسائل وأحكام تتعلق بصوم يوم عاشوراء.

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فهذه مسائل مختصرة تتعلق بالصيام في يوم عاشوراء وصيام شهر الله المحرم - [00:00:05](#)

والصوم ينقسم الى قسمين صوم فرض وصوم نفل صوم الفرض كصوم رمضان ومن نذر وصوم الكفارة وصوم النفل منه ما يتكرر في كل اسبوع صوم الاثنين وما يتكرر في كل شهر كصوم الايام البيض - [00:00:26](#)

وما يتكرر في كل سنة كصوم يوم عرفة وصوم الست من شوال ومنه صوم يوم عاشوراء والصيام في يوم عاشوراء ثوابه عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح - [00:00:49](#)

اني احتسب على الله ان يكفر ذنوب السنة الماضية او كما قال عليه الصلاة والسلام قال جمهور العلماء ان الذنوب التي تكفر هي صفائر الذنوب والحكمة من صيام يوم عاشوراء - [00:01:04](#)

شكر الله سبحانه وتعالى الذي نجى موسى عليه الصلاة والسلام وقومه في هذا اليوم من فرعون وقومه والصيام في يوم عاشوراء له ثلاث مراتب المرتبة الاولى ان يصوم يوم عاشوراء ويوما قبله ويوما بعده - [00:01:26](#)

وهذه افضل المراتب ونحصل عليها الامام الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة والمرتبة الثانية ان يصوم يوم عاشوراء ويوما قبله او يوما بعده. وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه - [00:01:51](#)

وسلم لان بقيت الى قابل لاصوم التاسع اي مع العاشر والمرتبة الثالثة وهي ادنى المراتب ان يفرد صوم عاشوراء فيصوم يوم عاشوراء دون ان يصوم يوما قبله او يوما بعده - [00:02:08](#)

والحكمة في استحباب ان يصوم يوما قبل عاشوراء او يوما بعده مخالفة لليهود ولم يصح تخصيص يوم عاشوراء بشيء من الاعمال الا بالصيام والتوسعة على العيال في يوم عاشوراء جاء فيها حديث اخرجه الطبراني مرفوعا من وسع على عياله في يوم عاشوراء - [00:02:28](#)

وسع الله عليه في سائر سنته هذا الحديث اسناده ضعيف لكن اخذ به جماهير الفقهاء فنص فقهاء الشافعية وفقهاء المالكية وفقهاء الحنابلة رحمهم الله تعالى على استحباب ابي التوسعة على العيال في يوم عاشوراء - [00:02:58](#)

واما ما جاء في احاديث اخرى من اه الاكتحال في يوم عاشوراء والغسل والتطيب فهي احاديث موضوعة مكذوبة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعموما الصيام في الشهر الحرام قيام له ثواب عظيم - [00:03:22](#)

و لذلك قال الفقهاء رحمهم الله تعالى افضل الصوم بعد رمضان الصوم في الشهر الحرام وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابو داود وصم من الشهر الحرام واتركه - [00:03:44](#)

افضل الاشهر الحرام هو شهر الله المحرم افضل الاشهر الحرام هو شهر الله المحرم. ثم شهر رجب ثم ذي الحجة ثم ذي اه ثم ذي الحج ثم ذو الحجة ثم ذو القعدة - [00:04:03](#)

فتركيها كالتالي شهر الله المحرم ثم رجب ثم ذو الحجة ثم ذو القعدة هذا ترتيبه من حيث افضلية الصيام ويأتي بعدها اي بعد الاشهر الحرام شهر شعبان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر الصيام في شعبان - [00:04:21](#)

وفي الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام افضل الصوم بعد رمضان صوم شهر الله المحرم والانسان لو كان عليه قضاء من رمضان فصام في شهر الله المحرم بالقضاء وبالتنفل حتى لو صام في عاشوراء بنية القضاء وبنية يوم عاشوراء - [00:04:45](#)

فانه يحصل له الثوابان. ثواب الفرض والقضاء وثواب النفل الذي هو صوم عاشوراء وصوم عاشوراء برك الله فيكم هو من صوم النافلة ومعلوم ان صوم النافلة يصح بنية من اثناء النهار - [00:05:13](#)

فلا يشترط ان تبين النية له من الليل فيمكن للانسان اذا مثلا كان ناسيا وعلم في اثناء النهار ولم يكن قبل ذلك قد تناول مفطرا ان ينوي الصيام في اثناء النهار بشرط ان تكون نيته للصيام - [00:05:34](#)

قبل الزوال لان صوم النافلة يصح بنية يصح بنية في اثناء النهار اي قبل الزوال ومن فاته الصوم في عاشوراء اما لمرض او لانه كان ناسيا ان اليوم من عاشوراء او يوم عاشوراء او كان مسافرا وآ لا يصوم - [00:05:53](#)

وفي السفر لانه يشق عليه ذلك او نحو ذلك فان له ان يقضي صوم هذا اليوم فقد نص فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى ان الصوم الراتب يستحب يستحب قضاؤه وصوم عاشوراء كما تقدم هو من صوم النافلة الذي يتكرر في كل سنة - [00:06:18](#)

ومعلوم ان المرأة ليس لها لا يجوز لها ان تتطوع بالصيام وزوجها حاضر الا باذنه الا باذنه. لكن قالوها رحمهم الله تعالى اذا كان الصوم مما يتكرر في كل سنة كصوم عرفة وصوم عاشوراء فحينئذ لا - [00:06:43](#)

يشترط استئذان الزوج بل يكفي ان تعلم انه لا يمنع. يكفي عدم منعه لها ان تصوم. فاذا علمت انه لا يمنعها ان تصوم فلها ان تصوم عاشوراء او يوم عرفة. وان كانت - [00:07:06](#)

ام تستأذنه في الصيام؟ هذه جملة مسائل تتعلق بصوم يوم عاشوراء والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:07:25](#)